

بحار الأنوار

[49] الاولياء (1)، ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمها المتقين، من أحبه أحبني ومن أبغضه أبغضني، فبشره بذلك، فجاء علي فبشرته، فقال: يا رسول الله أنا عبد الله وفي قبضته، فإن يعذبني فبذنوبي وإن يتم الذي (2) بشرتني به فأنا أولى بي، قال: فقلت، اللهم أجل قلبه واجعل ربيعه الايمان، فقال الله عزوجل: قد فعلت به ذلك، ثم إنه رفع إلي أنه سيخسه من البلاء بشئ لم يخص به أحد (3) من أصحابي، فقلت: يا رب أخي وصاحبي، فقال: إن هذا شئ قد سبق إنه مبتلى ومبتلى به. أخرجه الحافظ في الحلية. ومن مناقب الخوارزمي، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لو أن الرياض أقلام والبحر مداد، والجن حساب والانس كتاب ما أحصوا فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام. وعنه مرفوعا إلى ابن عباس وقد قال له رجل: سبحان الله ما أكثر مناقب علي وفضائله ! إنني لأحسبها ثلاث آلاف منقبة قال ابن عباس: أولا تقول إنها إلى ثلاثين ألفا أقرب. وبالإسناد عن الحسين بن علي بن أبي طالب، عن علي عن النبي صلوات الله عليهم قال: لو حدثت بما أنزلت (4) في علي ما وطئ على موضع في الأرض إلا أخذت رايه إلى الماء (5). ومن مسند أحمد بن حنبل، عن عمر بن ميمون (6)، قال: إنني لجالس إلى ابن عباس إذا أتاه تسعة رهط قالوا: يا ابن عباس إما أن تقوم معنا وإما أن تخلونا _____ (1) في المصدر: ان عليا راية الهدى ومنار الايمان وإمام الاولياء. (2) في المصدر: وإن يتم لي الذي. (3) في المصدر: لم يخص به أحدا. (4) في المصدر: بما أنزل. (5) كشف الغمة: 31 - 33. (6) في المصدر: عمرو بن ميمون. _____